

المطلب الثاني: مخاطر التقلب السعري وآثاره على الاستقرار المالي تُعد التقلبات السعرية من أبرز السمات التي تميز العملات الرقمية، حيث شهدت أسعار هذه العملات تذبذبات حادة ومفاجئة أدت إلى تقلبات شديدة في قيمتها. وتؤثر هذه التقلبات بشكل كبير على قرارات المستثمرين واستقرار تنوع أسباب التقلبات السعرية للعملات الرقمية ما بين عوامل داخلية تتعلق بآليات العرض والطلب، وعوامل خارجية مرتبطة بسياسات الدول واتجاهات الأسواق. يسלט هذا القسم الضوء على التقلبات السعرية الحادة التي تواجه العملات الرقمية، وتأثير المضاربات والسياسات الحكومية ويدرس الآثار السلبية للتقلبات السعرية على أسباب التقلبات السعرية في العملات الرقمية تختلف العملات الرقمية عن العملات التقليدية بوجود سقف محدد للإصدار، يؤثر بشكل كبير على سعر العملة زين العابدين، تتأثر العملات الرقمية بشكل مباشر بالسياسات الحكومية والإعلانات التنظيمية. فعندما تفرض دولة حظراً على تداول العملات الرقمية أو تفرض قوانين مشددة، يؤدي ذلك إلى انخفاض أسعارها. يرتفع الطلب على هذه العملات تعتبر المضاربة من الأسباب الأساسية للتقلبات السعرية في العملات الرقمية، مستثمرين مؤسسين إلى السوق يزيد من حجم التداولات والتقلبات السعرية. ٢. تأثير التقلبات السعرية على المستثمرين والأسواق المالية المخاطر التي يواجهها المستثمرون الأفراد: يعاني المستثمرون الأفراد من خسائر كبيرة نتيجة للتقلبات السريعة في أسعار العملات الرقمية، قد يؤدي انخفاض سعر البيتكوين بنسبة ٣٠٪ خلال يوم واحد إلى تأثير التقلبات على الأسواق المالية التقليدية: تؤثر تقلبات العملات الرقمية على الأسواق المالية التقليدية بشكل غير مباشر. الكبرى التي تتداول العملات الرقمية قد تتعرض لخسائر كبيرة عند حدوث تراجع حاد في الأسعار، على أسهم هذه المؤسسات وقد يؤدي إلى سحب استثمارات من الأسواق التقليدية. تشكل التقلبات السعرية للعملات الرقمية تحدياً للبنوك المركزية التي تحاول الحفاظ على استقرار حيث يلجأ بعض المستثمرين إلى العملات الرقمية كأداة للتحوط ضد التضخم وتدهور قيمة ذلك إلى ضغوط إضافية على البنوك المركزية للحفاظ على استقرار أسعار الصرف. ٤. مدى خطورة التقلبات السعرية على الاستقرار المالي للدول في حال تزايد استثمارات المواطنين في العملات الرقمية، قد يؤدي ذلك إلى سحب السيولة من النظام مما يضعف من قدرة البنوك على تقديم القروض ويؤثر على الاقتصاد الكلي. الخطورة في الدول التي لا تزال اقتصاداتها في طور النمو. المخاطر على الأصول المالية والأفراد: يُعد الاعتماد على العملات الرقمية كأصول استثمارية أساسية أمراً محفوفاً بالمخاطر، التذبذب الشديد في أسعار العملات الرقمية إلى تقليل ثروات المستثمرين، ويؤثر ذلك بشكل مباشر على قدرتهم